

معارك شرسة في دونباس.. ومفاوضات صعبة لإجلاء مدافعين عن ماريوبول



كيف - أ ف ب

تدور معارك ضارية في منطقة دونباس بشرق أوكرانيا، حيث تركز موسكو هجومها بدون تحقيق تقدم يذكر، فيما تجري مفاوضات «صعبة جداً» حول مصير آخر المدافعين عن مدينة ماريوبول الاستراتيجية على البحر الأسود. وكتب سيرجي جايداي، حاكم منطقة لوغانسك، مساء الجمعة على فيسبوك: «هناك معارك كثيفة على الحدود مع منطقة دونيتسك قرب بوباسنا».

وقال مسؤول دفاع أمريكي، طلب عدم كشف اسمه، إن العمليات العسكرية الروسية تتركز بشكل أساسي حالياً في دونباس، موضحاً «ما زلنا نرى بصورة عامة أن الروس لا يحققون تقدماً يذكر في هذه المنطقة». وتابع المصدر أن «المدفعية الأوكرانية تتصدى للمجهود الروسي لتحقيق تقدم، بما في ذلك جهودهم لعبور نهر دونيست، ما ينعكس على قدرتهم على إرسال تعزيزات مهمة إلى شمال دونباس».

وأفادت وزارة الدفاع البريطانية الجمعة أن القوات الأوكرانية صدت بنجاح محاولة روسية لعبور هذا النهر، قرب سيفيرودونيتسك، ملقحة خسائر فادحة بقوات موسكو.

ورأت وزارة الدفاع البريطانية أن هذه العملية تعكس «الضغط الذي يخضع له القادة الروس لإحراز تقدم في شرق أوكرانيا» مشيرة إلى أن الجيش الروسي «لم يتمكن من تحقيق تقدم مهم رغم أنه ركز قواته» في المنطقة بعد التخلي عن خطة مهاجمة كييف.

وبعد أسابيع من حرب أوكرانيا في 24 فبراير، انسحبت روسيا في أواخر مارس من منطقة العاصمة الأوكرانية لتركز هجومها على شرق أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم رئاسة الأركان الأوكرانية فجر السبت إن الروس «لم يوقفوا هجومهم في منطقة عمليات الشرق، يواصلون ضرباتهم الصاروخية على البنى التحتية الصناعية وإطلاق النار في كل أنحاء أوكرانيا».

وذكرت رئاسة الأركان في بيانها الصباحي اليومي أن الجيش الروسي استخدم في منطقة دونيتسك وتافريا «قذائف هاون ومدفعية وقاذفات صواريخ ووسائل جوية لإلحاق أقصى قدر من الأضرار بالجيش الأوكراني» مستهدفاً «عناصر وتعزيزات ومباني».

وأكد صد عشر هجمات روسية خلال 24 ساعة في محيط دونيتسك ولوغانسك